

النيابة تأمر بضبط واحضار ٨ متهمين

جلد في تحقيقات ماسبيرو

كتب - حاتم الجهمي:

قررت نيابة أمن الدولة العليا إحالة ٢٨ متهما في أحداث ماسبيرو التي راح ضحيتها ٢٧ شخصا وإصابة ٣٥٠ آخرين يوم ٩ أكتوبر الماضي إلى مصلحة الطب الشرعى لبيان سبب إصابتهم، وسرعة تحريات المباحث حول الواقعة، وانتداب خبراء لتفريغ كاميرات المراقبة الموجودة بمبنى الإذاعة والتلفزيون. حضر المتهمون من محبسهم في سجن طرة وسط حراسة أمنية مشددة إلى مقر النيابة بمحكمة التجمع الخامس، واستمرت جلسات التحقيق معهم ٨ ساعات متواصلة واستمع لهم المحقق بصفتهم مجنبا عليهم، وأكدوا أنهم خرجوا في مظاهرة سلمية واعتصموا أمام مبنى الإذاعة والتلفزيون «ماسبيرو» لكن الأجهزة الأمنية تعاملت معهم بعنف.

واتهم المتهمون الشرطة العسكرية والأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية بالاعتداء عليهم بالضرب، واستخدام القوة المفرطة تجاههم، ما أسفر عن إصابتهم بإصابات متفرقة، وقرر خالد ضياء رئيس النيابة بإشراف المستشارين طاهر الخولى و تامر الفرجانى المحامين العموميين والمستشار هشام بدوى رئيس الاستئناف، حبسهم ٥ ايوما على ذمة التحقيقات.

كما استمعت لهم النيابة بصفة متهمين ووجه رئيس النيابة لهم ١٢ تهمة وهى الاشتراك فى تجمهر بغرض ارتكاب جرائم والاعتداء على رجال السلطة العامة ومقاومتهم بالقوة والعنف حال كون المتجمهرين حاملين للأسلحة البيضاء والنارية من شأنها إحداث الموت.

واتهامهم أيضا بارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الإصرار تنفيذاً لغرض إرهابى، ومحاولتهم اقتحام مبنى حكومى «ماسبيرو» بالقوة والعنف، والاعتداء على موظفين مكلفين بالخدمة العامة، والاعتداء على أشخاص ما أدى إلى وفاة المجند محمد على شتا والقيام بسرقة أسلحة وذخيرة مملوكة للقوات المسلحة بطريق الإكراه.

كما وجه لهم المحقق تهمة حيازة أسلحة نارية بدون ترخيص، وتخريبهم أملاك عامة عمدا تنفيذاً لغرض إرهابى، وإتلاف أموال ثابتة ومنقولة عمدا، وإحرازهم أدوات تستخدم فى الاعتداء على الأشخاص واستخدامها فى نشاط يخل بالأمن العام والنظام العام، وأنكر المتهمون جميع التهم المنسوبة إليهم.

وكشفت تحقيقات النيابة عن اتهام القس فيلوباتير جميل كاهن كنيسة العذراء بفيصل، والقس متياس نصر، كاهن كنيسة العذراء، بعزبة النخل، بتحريض المتهمين المقبوض عليهم على الفتنة الطائفية، والتعدى على أفراد قوات الأمن وإحداث إصابات بهم، وإثارة الفوضى فى الشارع.

كما قررت نيابة امن الدولة العليا ضبط واحضار ٨ متهمين آخرين وهم رومانى سامى صليب، وهانى البدرى، وجوزيف نصر الله، وشريف رمزى، وثروت كمال وبهاء صابر وصبرى زخارى، وإبرام لوسيل، لاتهامهم بالاشتراك مع المقبوض عليهم بالتجمهر والتعدى على قوات الأمن.